(275) مجرى قول القائل: أصبت اليوم من الطعام عند فلان. يريد أصبت شيئا منه. وقوله " يخرج " جزم جواب الامر. اللغة: والبقل، والقثاء معروفان. وفي القثاء لغتان: ضم القاف، وكسرها. والكسر اجود. وهي لغة القرآن. وانما ذكر ا تعالى هذه الالفاظ وان لم تكن لائفة بفصاحة القرآن على وجه الحكاية عنهم. واما القوم فقال ابن عباس وابو جعفر الباقر (ع) وقتادة والسدي: انه الحنطة. وانشد ابن عباس: قول احيحه ابن الحلاج: قد كنت اغنى الناس شخصا وافدا * ورد المدينة عن زراعة قوم (1) وقال الفراء: والجبائي والازهري: هو الحنطة والخبز: تقول العرب: فوموا بالتشديد اي اخبزوا لنا. وقال قوم: في الحبوب التي تخبز وهو ماثور. وقال ابن مجاهد وعطا وابن زيد: انه الخبز في قراءة ابن مسعود. وهو قول الربيع بن انس والكسائي انه الثوم. وابدل الثاء فاء كما قالوا: جدث وجدف واثافي واثاثي. قال: الفراء: وهذا اشبه بما بعده من ذكر البصل. قال امية بن ابي الصلت: فوق شرى مثل الجوابي عليها * قطع كالوذيل في نفي فوم وقال ايضا: كانت منازلهم اذ ذاك ظاهرة * فيها الفراديس والفومان والبصل (2) قال الزجاج وهذا بعيد، لانه لايعرف الثوم بمعنى الفوم، لان القوم لا يجوز ان يطلبوا الثوم ولا يطلبون الخبز الذي هو الاصل. وايضا.

---

(1) هكذا في المطبوعة والمخطوطة ومجمع البيان. وفي لسان العرب: لابي محجن الثقفي وروايته: قد كنت أحسبني كأغنى واحد * نزل المدينة عن زراعة فوم

(2) اللسان: (فوم) وروايته كانت لهم جنة اذ ذاك ظاهرة * فيها الفراديس والفومان والبصل

فراديس ج فردوس (*)